تفسير البغوي

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ

(بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) يعني : القرآن ، كذبوا به ولم يحيطوا بعلمه ، (ولما يأتهم تأويله) أي : عاقبة ما وعد الله في القرآن ، أنه يئول إليه أمرهم من العقوبة ، يريد : أنهم لم يعلموا ما يئول إليه عاقبة أمرهم . (كذلك كذب الذين من قبلهم) أي : كما كذب هؤلاء الكفار بالقرآن كذلك كذب الذين من قبلهم من كفار الأمم الخالية ، (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) آخر أمر المشركين بالهلاك .